على ابيات القصيده قال الناظم رحمه الله تعالى ورضي الله تعالى عنه

سأحمد ربي طاعة وتعبدا وانظم عقدا في القصيدة اوحدا

بدأ بحمد الله تعالى للحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل ذي بال لم يبدء فيه بحمد الله فهو اجذم و الاجذم يجيم بجيم وذال معناه مقطوع البركه والحمد هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم سواء كان في مقابله نعم املا بخلاف الشكر فانه لا يكون الا في مقابلة نعم بتقييد الحمد باللسان والشكر قد يكون بالقلب والجوارح قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وقال الشاعر افادتكم النعماء مني ثلاثة يدي ولساني والضمير المحجبا

وفي ادخال الطف على فعل الحمد بين المخصوص بالفعل بلا استقبال منافسة من جهة ان التنقيس في هذا المقام ايجاد الحمد لا الاخبار بانه سيوجد اللهم الا ان يعتنى به فيقال قد تاتي السين للاستمرار والاستقبال كما ذكر ذلك في مواضع منها قوله تعالى سيقول السفهاء من الناس وعلى احد مفسرين

وان انكر بعضهم في شعرا

واشهد ان الله لا رب غيره تفرد قدما بالبقاء و تفردا

هو الاول المبدي بغير بداية واخرض يبقى مقيما مؤبدا

سميع بصير عالم متكلم قدير يعيد العالمين كما بدا

مريد

مريد ارادا الكائنات لوقتها قديم فانشا ما ارادوا وجددا

ثنى بكلمة الشهادة التي عليها مبني الاسلام وفيها النجاة في الدارين لاشتمالها على التوحيد وهو اصل عظيم في معرفة الله عز وجل ولا مرتبة اعلا منه قال الله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ثم ذكر الناظم الله تعالى صفات منها البقا وهو صفة الله تعالى زايدة على ذاته اثبتها كما قاله الشيخ ابو الحسن الاشعري و اتباعه وان كان غيرهم قد نفاها فالله تعالى باق ببقاء قايم بذاته كما في سائر الصفات والخلاف انما هو في كون البقا صفة تثبوتيه زايده على الذات اما كونه تعالى باقيا محل وفاق بمعنى انه واجب الوجود فلم يزل مستمر الوجود فيما لا يزال ومنها صفتان ازليتان قايمتان بذاته تعالى مستعدتان لادراك المسموعات والمبصرات ادراكا تاما لا على طريق تاثر حاسة و وصول هوآء ومنها العلم وهو صفة ازليه قايمة بذاته تنكشف المعلومات عند تعلقها بها ومنها الكلام وهي صفة ازليه قايمة بذاته تعالى يعبر عنها بالنظم المعجز المسمى بالقرآن وسياتي الكلام عليه مبسوطا ان شاء الله تعالى ومنها القدرة وهي صفة ازليه قايمة بذاته تعالى توثر الممكنات عند تعلقها بها ومنها الارادة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)